[454] بالفشل (1) ولا الذليل. قال صلى ا عليه وآله: فاصبر يا علي. قال علي: أصبر يا رسول ا (2). 45 - قب (3): ابن شيرويه في الفردوس (4)، عن وهب بن صيفي (5)، وروى غيره، عن زيد بن أرقم قالا: قال النبي صلى ا عليه وآله: أنا اقاتل على التنزيل وعلي يقاتل على التأويل.. ومما يمكن أن يستدل بالقرآن (6) قوله تعالى: [وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفئ إلى أمر ا] (7)، والباغي من خرج على الامام، فافترض قتال أهل البغي كما افترض قتال المشركين، وأما اسم الايمان عليهم فكقوله: [يا أيها الذين ء امنوا ءامنوا با ورسوله] (8).. أي الذين أظهروا الايمان بألسنتهم آمنوا بقلوبكم. وقيل لزين العابدين عليه السلام: إن جدك كان يقول: إخواننا بغوا علينا. فقال: أما تقرأ كتاب ا: [وإلى عاد أخاهم هودا] (9) فهم مثلهم أنجاه ا والذين معه وأهلك عادا بالريح العقيم، وقد ثبت أنه نزل فيه: [يا أيها الذين ء امنوا من يرتد منكم عن دينه...] الآية (10).

_____ (1) في المناقب: بالقتل. (2) إلى هنا بنصه في المناقب، وانظر: كنز العمال 11 / 613 حديث 32968 باب فضائل علي عليه السلام، وما بعده من الروايات. (3) المناقب لابن شهر آشوب 3 / 218 - 219، باختلاف يسير. (4) الفردوس 1 / 46 حديث 115 باب ذكر أخبار جاءت عن النبي (ص) في مناقبه [طبعة اخرى 1 / 79 حديث 118]. (5) في المناقب: ضيفي. (6) في المصدر: من القرآن، وذكرها في حاشية (ك) على أنه نسخة بدل. (7) الحجرات: 9. (8) النساء: 136. (9) الاعراف: 65. (10) المائدة: 54.

_____